Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البورانا والتانترا

Les Purânas et les Tantras

تستمر الملحمة، إلى حدّ، في الأدب، مع البورانا. وهو أدب بلا تواريخ، استمر طوال الألف الأول الميلادي. فإلى النصوص الكبرى، ثمة نصوص صغرى من أناشيد منفصلة، وتمجيدات الأماكن المقدسة. وكلمة «بورانا» تعني القديم، وكانت النصوص الفيدية أشارت إلى هذا النوع. وهو في سنسكريتية شعبية، لا تخلو من شوائب، إنما دون الوقوع في قِدَم الملاحم. فالبورانا نصوص دينية مهداة إلى الآلهة، تصف الأساطير المقدسة وممارسات العبادات والحج.. وقد يكون بعضها اختير لحاجات طقس معيّن.

وأكثر هذه النصوص ـ طويل، على أساس تاريخي أو شبه تاريخي. وهي قصة الكون منذ ما قبل التاريخ الجلي، حتى السلالات الملكية في العصور الحديثة (مكتوبة في شكل نبوءات) وإلى التعاليم الدينية، ثمة فصول دنيوية من موسيقى، وشعر، وطب، وقواعد، مما يجعلها موسوعة. أبرز الفصول: «بورانا فيشنو» وهو من الجزء القديم